كما عمد فيقال اعيمد ويجوز ان يجمع العلم الى الواحد ثم يصغر ذلك الواحد ثم يجمع بواو ونون
ان كان لمذكر عاقل وبالالف والتاء ان كان لمؤنث مطلقا او لمذكر غير عاقل فاذا قصد تصغير
كرماء رد الى المفرد ثم صغر فيقال كريم ثم جمع فيقال كريمون واذا قصد تصغير جفون وصحاف
ودراهم صغر المفرد كذلك نحو جفينة وصحيفة ودريهم ثم جمع بالالف والتاء فيقال جفينات
وصحيفات ودريهمات وكذا القول في تصغير عبدان عبيدات كما ذكروا واعيبد كما ذكر
وهذا العمل لا يكون في نحو سكارى وما جمع كثرة لان مفرده لا يجمع بواو ونون على المشهور
يقولون سكرى انه لانه سكران لان سكران مصغر مصروف عندهم كسفيان كما سيأتي
لا ينصرف فعلمها الا يمتنع ان يقال سكيرانون اذ يجوز عندهم سكرانون كما جاز
سفيانون واجاز الكوفيون تصغير جمع الكثرة على حاله ان كان له نظير من الآحاد
فيقولون في تصغير سكارى سكيرى بياء خفيفة هي ياء التصغير واسكن على نحو ذلك
في تصغير جبارى وكذا يقولون في رغفان جمع رغيف رغيفان على حاله كما تقول في
عثمان عثيمان وجعلوا منه قول بعض العرب اصيلان فقال اصله اصلان جمع اصيل كرغيف
صغر على حاله نظير سلطان قال بعضهم والوجه انه من المصغرات التي جاءت على غير
مكبرها فاصيلان بمعنى اصيل لانه جمع اصيل كما قال بعضهم ان تصغير مغربان بمعنى مغرب
وكذا ما صغر على غير بناء مكبره لان المكبر اصيل ومغرب ولو صغر هذا لقيل اصيل ومغيرب
على فعيعل فقد قالوا العرب اصيلان ومغيربان مفردين بمعنى اصيل ومغرب وصغروا عشية
اصيلال باللام فقيل ابدلت النون كما سيأتي والقول في تصغير اصيال على غير بناء ابن
العباس في تصغير افعال افيعال كما سيق والله الموفق **النسب**

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب

المقصود بالنسبة جعل المنسوب من اهل المنسوب اليه كذا او آل كذا او حرفة كذا ونحو ذلك والمنسوب اليه
ياء مشددة دالة على نسبة الى المجرد منها فاذا نسبت الى اسم زيد علمت ياء
الكرسي في كونها مشددة في حرف الاعراب وتحريك ما قبلها فتنسب الى محمد محمدي والى دمشق
دمشقي وتقل الفراس عن الكوفيين ان ياء النسب اسم وهي مضاف اليه في محل جر والعرب
العرب راعت التي تميم عدي نحو تيم فقالوا انه يدل من ياء النسب
مصوغه بقدر المضاف ويبقى المضاف على حاله وان كان مثل هذا قبلها
والنسب يخرج الاسم من حيز الجمود الى حيز الاشتقاق فيعمل المنسوب عمل
الظاهر كمررت برجل هاشمي ابوه والله الموفق **ومثله مما حواه احذف تا**

تأنيث او مدته لا تثبتا وان تكن تربع ذا ثان سكن
فقلبها واوا وحذفها حسن لشبهها الملحق والاصلي ما
لها وللاصلي قلب يعتمى اذا كان من آخر المنسوب اليه ياء مشددة مسبوقة بحرفين او
حرفين فيأتي وسيأتي بيانه اذا كانت بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها والى ذلك اشار بقوله ومثله مما حواه احذف
يعني واحذف مما حواه المنسوب اليه ما كان مثل ياء النسب في موضعها اي مثل ما كانت للنسب كشافعي
وبصري او لغيره ككرسي وبختي فتقول في النسب الى هذه شافعي وبصري وكرسي وبختي فهذه
الياء غير هذه الاولى وكذا الياء المشددة التي اصلها واو وياء كمرضي فعلى والاصل مرضوي
على وزن مفعول فقلبت الواو ياء للمقتضي وادغم ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فينسب اليه بحذف
الياء واتي بياء النسب في موضعها ايضا وسيأتي فيه مذهب آخر واذا نسب الى ما آخره تاء
التأنيث وجب حذفها ولهذا قال وتاء تأنيث ومدته لا تثبتا فالاول نحو طلحة ومكة نسبة الى
طلحة ومكة ولو بقيت التاء للزم عليها تأنيث المذكر لو قيل زيد المكي وهو لا يجوز لان النسبة
كالصفة كما تقدم والمذكر لا يوصف بالمؤنث وكان يلزم ايضا ان يجمع بين علامتي تأنيث
في مثل هند المكية وقولهم خليفة وركاني في النسب الى خليفة وركوة من نوض العوام
خلفي وركوي كما سيأتي والثاني فيه تفصيل فان كانت خامسة فصاعدا كتعرفة وجب حذفها
وسيأتي ذكرها وان كانت رابعة وثاني ما هي فيه متحرك حذفت كما اذا نسبت الى جمزى
ودمشق وجمزي لجار الربيع فتقول جمزي وجمزي اذ لو بقيت الالف لقلبت واوا وتوالى
اربع متحركات ويطول الكلمة وان كان ثاني ما قبله الرابعة ساكنا كحبلى جاز حذفها وقلبها
واوا والمختار الحذف كما قال وان تكن تربع ذا ثان سكن الى آخر البيت فتقول في النسبة الى
حبلى حبلي وحبلوي تشبيها بالف التأنيث بابه في الحذف ومن قال الحبلوي شبهها بالمنقلبة عن
اصل المربوعة الكلمة كلهى فيه ملهوي فعلى ذا لا فرق الالف المبدلة واوا تشبيها بالمقصور
بالممدودة فيقال حبلاوي ودنياوي كما يقال في حمراء حمراوي واشار بقوله لشبهها الملحق
والاصلي الى ان الالف للالحاق او الالف الاصلية يثبت لها ما ثبت لالف التأنيث الجح كونه من
جواز القلب والحذف اذ كلاهما يشبه الالف التأنيث في كونه رابعا وفي كون ثاني ما هو فيه
ساكنا لكن الحذف اولى في الالحاقية والقلب اولى في الاصلية فالالحاقية نحو ذفرى وعلقى
والاصلية نحو ملهى ومعطى فتنسب اليها ذفري وحذفوي الى آخره والمختار الاول والاصلية ملهى ومعطى
تنسب اليهما ملهوي ومعطوي وملهي ومعطي والمختار الاول كما قال وللاصلي قلب يعتمى اي
يختار محافظة على الحرف الاصلي وهي فيهما مقلوبة عن واو وتسميته اصلية باعتبار انها مقلوبة